

باب فضل العقل (من قوله وليس له من منح_ الرجل الفاضل بالاستحقاق)

أحمد الصقعوب

فالله عنك وليس له من منح جودة القرىحة والسرعة الخاطر عجز عن جواب وان وان اعطل كما قيل لعلي رضي الله عنه كيف يحاسب الله العباد على كثرة عددهم؟ فقال كما يرزقهم على كثرة عددهم - 00:00:01

هذا كلام يقول من منح جودة القرىحة وسرعة الخاطر لن يعجز عن جواب سريع حاضر آآان اعظم مثاله الان سيذكر لك امثلة اعد كيف يحاسب عفا الله عنك كما قيل لعلي رضي الله عنه كيف يحاسب الله العباد على كثرة عددهم؟ فقال كما يرزقهم على كثرة عددهم. وقيل - 00:00:20

لعبدالله بن عباس رضي الله عنهم اين تذهب الارواح اذا فارقت الاجساد؟ فقال اين تذهب نار المصايبخ عند فناء الادهان وهذا

الجوابان وهذا الجوابان جوابا اسكاتا تضمنا دليلا اذاعان وحجتي قهر ومن غير هذا الفن - 00:00:50

وان كان مسكتا ما حكي عن ابليس لعنه الله انه حين ظهر لعيسى ابن مريم عليه السلام فقال له المست تقول انه لن الا ما كتبه الله عليك. قال نعم. قال فارمي بنفسك من من ذروة هذا الجبل. فانه ان يقدر لك السلامة تسلم - 00:01:12

فقال له يا ملعون ان الله ان يختبر عباده. وليس للعبد ان يختبر ربه ومثل هذا ومثل هذا الجواب لا يستغرب من انباء الله تعالى.

الذين امدتهم ادمهم بوحيه وايدهم بنصره - 00:01:32

وانما يستغرب من يلجا الى خاطره ويعول على بديهته وروى قسم ابن العباس رضي الله عنهمما قال قيل لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه كم بين السماء والارض؟ قال دعوة مستجابة - 00:01:50

فقيل له فكم بين المشرق والمغرب؟ قال مسيرة يوم للشمس فكان هذا السؤال من سائله اما اختبارا واما استبصارا. فصدر عنه من

الجواب ما اسكت. فاما اذا اجتمع هذان الوجه - 00:02:06

في العقل المكتسب. وهو ما ينمي فرط الذكاء بجودة الحجز. وصحة القرىحة بحسن البديهية. مع ما ينمي الاستعمال مع ما ينمي مع ما ينمي الاستعمال بطول التجارب. ومرور الزمان بكثرة الاختبار. فهو العقل الكامل على الاطلاق - 00:02:23

في الرجل الفاضل بالاستحقاق. وهذا فضل الله يؤتى من يشاء يعني اذا وجدت اذا وجد العقل الغريزي الذي اعطاه الله عز وجل العبد والناس في العقول الغريزية يختلفون. يختلفون كاختلاف اجسادهم - 00:02:43

هذا عقله ارسخ من من هذا وهذا افضل من من هذا في جانب ثم وجد معه تنمية العقل الغريز ما يحتاج الى تنمية التجارب العقل المكتسب ايضا وتنميته ما يحتاجه من مهارات في هذا الباب - 00:03:01

وفتح الله على الانسان في هذا الباب لا يكاد اصلا يقف. فاذا استعمله في علم الشريعة اصبح آآنور على نور - 00:03:22